

## دراسة صباحية

### ميثاق شرف في ذكرى ولادة سعادة

♦ يكتبها الياس عشي

منذ أن اندلعت الحرب الأهلية في لبنان بين الموارنة والدروز في منتصف القرن التاسع عشر، لم يتوقف الغرب عن رسم الخريطة السورية كما يريدونها المستعمرون بعد موت «الرجل المريض»، أي بعد انهيار الامبراطورية العثمانية. وعلى الرغم من نجاح سايكس وبيكو في تثبيت الخطوط الوهمية بين الكيانات السورية، بل في تحويلها، في مرات كثيرة، إلى دويلات متناحرة ومتحاربة، على الرغم من كل ذلك لم يتردّدوا في أن يهبوا أجزاءً عزيزة على قلوبنا إما إلى جيران لنا، وإما إلى شعوب غريبة هجينة حملتها الأساطيل لتستقرّ بيننا، وتجعل من حياتنا جحيماً.

أقول... ورغم كل ذلك، فمئة ثابتن:

الأول... أن الغرب لم يتوقف عن سياساته التقليدية في التفتيت والإلغاء والتجهير، وما رايناه في السنوات الخمس الأخيرة دليل على ذلك.

والثاني... أنا، نحن المؤمنون بقضية تساوي وجودنا، لن نتردّد في الشهادة كي تبقى الأمة السورية أمة تامة، وأن تبقى سورية للسوريين. ميثاق شرف نؤكّده في ذكرى الأول من آذار... ذكرى ولادة سعادة.

## ابتكار أدوية لعلاج السل الرئوي وتصلب الشرايين

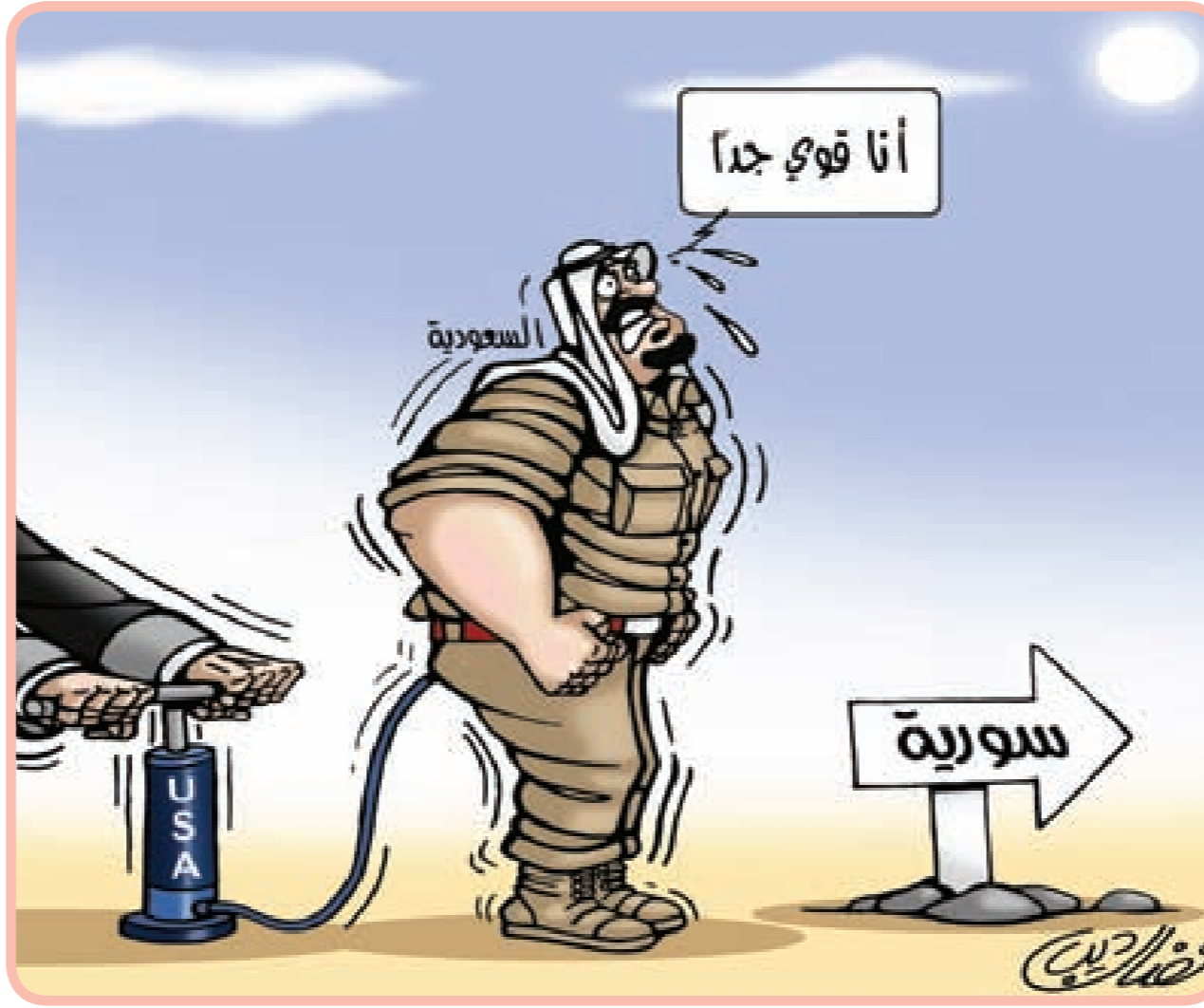
أعلن علماء معهد الكيمياء التابع لفرع أكاديمية العلوم الروسية في أيركوتسك، أنهم ابتكروا مستحضرات طبية فريدة من نوعها.

أول هذه المستحضرات «أغسولار»-Agsular الذي سيبدأ إنتاجه بالجملة، وهو مستحضر مضاد لتصلب الشرايين، ويستمر إنتاج المستحضر الثاني برهلوزون-Perhlozon المضاد لمرض السل.

وأشار المدير المؤقت لمركز أركوتسك للعلوم اندريه إيفانوف إلى أن مستحضر «Perhlozon» ينتج بالاتفاق مع شركة «فارماسيتنز» الروسية، وهذا يمكن اعتباره خير مثال للتعاون بين العلم والبرنس.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة الروسية سبقت الشركات الأجنبية على إنتاج هذا الدواء المضاد للسل. وبحسب قول إيفانوف يعود السبب إلى قلة الاستثمارات في مجال إنتاج الأدوية المضادة للسل باعتبار أنه ليس مشكلة عالمية. فمثلاً في الولايات المتحدة تشخص 3-4 إصابات بالسل في السنة، في حين تعتبر هذه المشكلة في روسيا من المشاكل الحادة.

أما المستحضر الثاني فهو مستحضر أغسولار الذي سيخضع لاختبارات سريرية بعد أن اجتاز بنجاح الاختبارات الأولية. فهذه المستحضرات موضع اهتمام دول العالم جميعاً، حيث تنفق الولايات المتحدة مبالغ مالية كبيرة على إنتاج مستحضرات طبية مضادة لتصلب الشرايين. وهذه المشكلة تشمل جميع البلدان التي يعاني سكانها من البدانة. ويتميز هذا المستحضر بسهولة ورخص إنتاجه من الفضلات الناتجة من الصناعات الخشبية.»



## العسل يقتل الفطريات ويلاّم الجروح



يعدم التئام الجروح ووجود الفطريات فيها من 60-80 في المئة من الأمراض المعدية عند البشر، وهذا له علاقة بتناول مضادات الحيوية ذات التأثير الواسع. ويتسبب الغشاء البيولوجي للأحياء المجهرية التي تشكل مستعمرات في تعقد علاج الجروح المزمنة. ولكن اتضح للعلماء إمكانية استخدام العسل في علاجها، لأنه يفتت هذا الغشاء ويسرع من التئامها.

اكتشف العلماء إمكانية استخدام عسل النحل الطبيعي في القضاء على الفطريات المرضية ولام الجروح. فيقول علماء جامعة مانشستر البريطانية إن العسل استخدم منذ القدم في علاج العديد من الأمراض التي تسببها الفطريات المرضية. استناداً إلى هذا تمكنوا من اكتشاف علاقة قوية بين العسل وتدمير الفطريات المغزلاوية

## آخر الكلام

### صدفة

♦ بلال شرارة

حسب البنك الدولي، فإنّ الكلفة الاقتصادية للحرب السورية تبلغ 35 مليار دولار، هذا الأمر يؤكّد أنّ الحرب ليست وحدها التي تجبر السوريين على مغادرة وطنهم، بل أيضاً مختلف أنواع فرص الحياة وبداية حقّ الحياة، وحقوقهم في الحصول على فرص: العمل، التربية، الصحة، السكن والأمن والأمان والمشاركة الكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وباختصار في كل ما يصنع حياة بلدهم ومجتمعهم، لذلك فإنّ التوصل إلى وقف إطلاق النار أمر لا يكفي وحده، إذ إنّ المطلوب إنهاء كل أشكال النزاع المسلح والتفاهم على أنّ الإرهاب يشكل خطراً وجودياً على سورية، وأنّه لا بدّ من الاتفاق على القضاء على الإرهاب وصياغة شكل الدولة ارتكازاً إلى دستور جديد، لذلك فإنّ مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في لندن بحضور حشد دولي كبير، والذي قرّر جمع 20 مليار دولار حتى العام 2020، أشار بذلك إلى تجديد الحرب السورية لسنوات إضافية، إذ يكفي أن نتذكّر أننا في مطلع العام 2016؛ وسورية (بفضل الرعاية الإقليمية والدولية) ستبقى «لا معلقة ولا معلقة»، إذ لا مصلحة بدايةً لتركيا أو لإسرائيل على الأقل في انتهاء الحرب السورية، وتصريحات وزير الدفاع الروسي عن الاشتباه بوجود تحركات توحى بالاستعدادات التركية لغزو سورية، وإعلان السعودية استعدادها للمشاركة في عمل برّي ضدّ «داعش» كلها توحى بوجود مباحثات حول عمل عسكري برّي محتلم، والموقف السلبي لبعض المتحكّمين في المسألة السورية. ولا بدّ من الانتباه إلى أنّ تقدّم الجيش السوري وحلفائه على عدد من المحاور واستعادته المبادرة منذ تشرين الثاني 2015، وتقدّم وحدات حماية الشعب الكردي على محاور أخرى، أمر أثار حفيظة تركيا، وهو أمر لا يعجب «إسرائيل» بالطبع، فهي لا تريد للجيش السوري أن يُحرز انتصارات على مختلف محاور الحرب السورية ومحاور الجنوب تحديداً وامتدادها على جبهة الجولان، ولا تريد للجيش السوري أن يكون قوياً، وقد اكتسب كل هذه الخبرة والمهارة.

أذن مشاهد «جنيف 3» وخلال الأشهر المقبلة انطلاقاً من 25 شباط وانقاع اجتماعات جنيف المقبلة ربما تؤسّس لتفاهات سورية، ولكن ليس لاتفاق ناجز (الاتفاق في أقطار دول الشرق ممنوع) سنتوصل في سورية والعراق واليمن وغيرها إلى فيدراليات وكوفيدريات (اتذكر أنني كنت برفقة مرجع عربي كبير في مؤتمر مؤسسة الفكر العربي عُقد في القاهرة أنّ رئيس وزراء الأردن آنذاك قال للمرجع: أما بالنسبة لنا -الأردني والفلسطيني - فنحن أمام مشروع كونفدرالي: ملك واحد وجيش واحد ومجلسين للنواب).

على القاعدة نفسها ربما تحلّ مشكلة غزّة سياسياً، أما أمناً فهي ستخضع لحلف الأطلسي لأسباب تتعلق بالنفط والغاز في بحر غزّة (طبعا مع مراعاة المصالح الإسرائيلية) ولبنان من الواضح أنه كونفدرالية طوائف.

أما الخليج، فالعلم عند الله والمخفي أعظم، أزعّم انه لا يوجد نموذج عربي نقلده ولا توجد شخصية قائدة على سدة قيادة أقطارنا: لا صلاح الدين الأيوبي ولا الظاهر بيبرس ولا جمال عبد الناصر ليشححننا بالغضب كي نتوخّد في قتال مشروع السيطرة على مواردنا البشرية والطبيعية باسم الشرق الأوسط الجديد. إذن، أين سيقف الانهيار؟ هل سنحافظ على غيائنا ونصدق أنّ الحرب هي ضدّ «داعش»، إذ إننا يجب أن ننبتّه إلى أنّ «داعش» هو الأداة التي تمثّل «الفرصة البناءة» التي تحدث في أقطارنا، وهذا الموت المتماهي؟

الآن يأتي أحد القول إنّ «داعش» يملك صواريخ باليستية يمكن أن تصيب بيروت أو عمّان، وهي كانت وشوشة بصوت مرتفع أنّ «داعش» يملك مخزوناً من المواد الكيميائية؛ القصد من ذلك تحصين استمرار «داعش» على جغرافية ما، أي استمرار وضع (القرود على بركتنا)، طالما يلزم ذلك ليس باتجاه الشرق فقط فالمغرب العربي (ليبيا والجوار الليبي) بات على منظار التصويب، وكذلك أوروبا التي تتعرّض لموجات المهاجرين براً وبحراً. أنا لا أنتظر جنيف، لا 3 ولا 4 ولا الأرقام كلها، أنا أنتظر فرج الله وأسأله، ونحن نعيش في الفتنة، أن لا تدخل كل بيت، عدا ذلك فانا أنتظر من يمنحنا نحن العرب، الناس، المهتمّين، المقتولين، المدّمرين فرصة، مجرد فرصة، هل تراها تلك التي تلمع على حدّ سكين، مجرد سكين مطبخ يطعن الاستيطان أو صفحة حجر فلسطيني يخر عباب الغشاء ويصيب خوذ جنود الاحتلال؟ لنا أمل واحد: حجر أسود حجر أسود.

## أقراص الضغط تساعد المصابين بالتوحد



تبين أنّ أقراص تخفيف ضغط الدم تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية عند المصابين بالتوحد. توصل إلى هذا الاستنتاج علماء من جامعة ميسوري الأميركية. فأتضح لهم أنّ مستحضر بروبيرانولول «Propranolol» المستخدم في خفض ارتفاع ضغط الدم واضطراب نبضات القلب، يمكنه تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى المصابين بالتوحد. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الميزة كانت قد اكتشفت عام 1987 ولكن تلك الدراسة كانت عشوائية. أما الآن فأجرى العلماء أول دراسة أثبتت نتائجها أن جرعة أحادية من هذا المستحضر كافية لتحسين قدرة المصاب بالتوحد على التعامل مع الآخرين. كما تبين أن هذا المستحضر يحسّن القدرات اللفظية وغير اللفظية.

وأخبر العلماء هذا المستحضر على 20 متطوعاً مصاباً بالتوحد، وبعد مضي ساعة على إعطائهم الجرعة، لاحظ العلماء تحسّن ستة مؤشرات في قدراتهم

ومهاراتهم الضرورية في مجال استمرار الحديث مع الآخرين: القدرة على عدم الخروج من الموضوع، القدرة على نقل ومقابلة المتحدث وغير ذلك.

## المونو اللبناخيد

1378			
الرقم	القيمة الإجمالية	الشكايات الاربعة	القيمة الفردية
10	21	31	36
20	26	31	34
3	136.112.000	17.014	8.000
5	67.040.730	20	3.352.037
4	67.040.730	1.056	63.486
2	292.808.948	1	292.808.948
6			
1			
1378			
الارقام الاربعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الاربعة	القيمة الفردية
1	36.091.637	1	36.091.637
2	0644		450.000
3	644		45.000
4	44		4.000
المبالغ المتراكمة للمسبق المقبل		25.000.000	

## المبايعات الموصفة

الإصدار العادي الخامس سحب 11 شباط 2016	
100	الفيرة لكل غلاف ينتهي بأحد الرقمين: 295 - 410
5	آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 6
10	آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 96
20	الفيرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 037
30	الفيرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام: 3366
40	الفيرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 0533 - 0370
100	الفيرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 1521 - 8284
200	الفيرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 8457 - 5471
1	مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام: 12682 - 01028 - 35451 - 13803 - 09976 (ب-ي)
2	مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 22837 (أ - ب)
3	مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 40695 (أ - ب)
10	ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 42008 (أ - ب)
10	ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 73556 فئة (أ)
100	مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 73556 فئة (ب)
20	مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 15739 فئة (ب)
1	الجائزة الكبرى 200 مليون ليرة للورقة 15739 فئة (أ) (غير مبيعة)